

## أحكام القرآن

@ 73 \$ المسألة السادسة \$ .

إذا أجلس رجل شاهدين من وراء حجاب وكلمه وقرره فاستوعبا كلامه فقال في كتاب محمد لا يثبت ذلك ويحلف أنه ما أقر إلا بأمر كذا يذكره ؛ فإن نكل لزمه ما يشهد به والأصل في الباب ما قدمناه من تحصيل العلم و[] أعلم \$ الآية الموفية عشرين \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 84 ] .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$ .

حدث مالك عن حزن يعقوب إنه حزن سبعين ثكلى قيل فما أعطي ؟ قال أجر سبعين شهيدا قال مالك قال يوسف لما حضرته الوفاة ما انتقمتم لنفسي من شيء أتى إلي فذلك زادي اليوم من الدنيا وإن عملي لاحق بعمل آبائي فألحقوا قبري بقبورهم .

قال علماؤنا يريد مالك بالكلام الثاني قول يوسف لإخوته ( ! ! ) [ يوسف 92 ] ؛ أي لا

تبيكيت ولا مؤاخذه لكم بما فعلتم ؛ لأن شفاء الغيظ والجزاء بالذنب في الدنيا من عمل

الدنيا لا حظ له في الآخرة وذلك قول يوسف ما انتقمتم لنفسي من شيء أتى إلي فذلك زادي

اليوم من الدنيا وإن عملي لاحق بعمل آبائي ؛ أي في الصفح والإحسان وهو فعل أهل النبوة

صلى [] عليهم وسلم \$ المسألة الثانية \$ .

قوله ' ألحقوا قبري بقبور آبائي ' شاهدناه سنة سبع وثمانين وجاوزنا فيه [ أعواما